

شمع "الشوكورة"

- ١- جاء العيد بأفراحه وبهجهة ، ولكن الناس لم تدخل الفرحة في نفوسهم بل الحزن واليأس .
- ٢- تغيرت وجوه الناس بالرغم من حلول العيد ، فسيطر عليهم العبوس وتغيّر لون وجوههم ، فأصبحت عابسة مكفرة جاهمة .
- ٣- الناس دائمو الشكوى ، فليس لهم حديث إلا عن التذمر والشكوى والألم واليأس من الحياة .
- ٤- لقد سيطر اليأس عليهم ، فاستسلموا له حتى أصبحوا لا يميزون بين ما ينفعهم وما يضررهم في الحياة .
- ٥- لاتسل عمّا أصابهم ، فهم لا يعرفون ما الذي حل بهم ، فهم يجهلون حقيقة ما هم فيه من يأس وحزن مستمر .
- ٦- يا من تشكو وتذمر من الزمان ، افرح وابتهج ، فإن البهجة والسعادة أفضل مما أنت فيه من عبوس وتذمر وكأبة .
- ٧- ربما تجد الفرحة والسعادة في بيت صغير بسيط ، ليس فيه إلا القليل من الطعام والشراب .
- ٨- وقد لا تجد الفرحة والسعادة في القصور العالية الفخمة ، بالرغم مما تحمله من وافر النعم والخيرات المتنوعة والثراء .
- ٩- الفرح والبهجة ينعكسان دائمًا على نظرة الإنسان إلى من حوله من الكون ، فيرى الغصن اليابس المعرى من أوراق الشجر القبيح ، وكأنه نظر وأخضر ورائع الجمال .
- ١٠- بالفرح والسعادة والتفاؤل يتحول الكون من القبح إلى الجمال ، فيرى الإنسان في

عينيه الأرض القفر الجرداء التي لا زرع فيها ولا ماء ، واحة غناء تجري فيها المياه
وتمثل بالخضرة والبهاء والجمال .

١١- بمشاعر الفرح والسعادة تحول الحصاة الصغيرة في نظرك أيها المتفائل بمجرد
لامستها إلى لولوة جميلة .

١٢- السماء والأرض ملك لك أيها الإنسان ، فتتمتع بهما قبل فوات الأوان ، وانقضاض
العمر وزوال الحياة لأن الحياة تمر بسرعة ، فاغتنم ما فيها من نعم وخيرات وجمال .

١٣- لا تُضيّع لحظات السعادة والفرح من حياتك ، فإذا ضيّعتها فالكون وما فيه من
جمال وبهجة لا يساوي شيئاً .

٤- أيها الباكى تمهل ، فلن ينفعك اليأس والحزن أبداً .

٥- أيها الحزين العابس لن ينفعك العبوس والتجهم ، ولن تؤجر على بكائك .

٦- لا تكن قاسياً صعباً ، ولا تحول حياة الآخرين إلى حياة كآبة وألم وحزن .

٧- فمن يبكي ويكتأب لديه القدرة أيضاً على السعادة والابتهاج .

٨- افرح وتهلل تتغير الحياة في نظرك ، لأن الإنسان الحزين المكتئب صخرة
تعوق الجمال والسعادة بهذا الكون .

٩- لقد حان وقت الفرح والسعادة ، فاغتنمها في غفلة من الزمان .

٢٠- لقد أتى العيد فتتمتع واسعد به ، لأنه كالعرس لا يكون إلا مرة في العمر .

م.أ / محمد أحمد أبو نورج